Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن تـــلادى إن ذكرتُ وشكَّتى ومهرى ، وما ضَمَّت إلىّ الأنامل
حبـــائك ، والعِيس العتـــاق كأنها هجانُ المهى ، تُحدَى عليها الرحائل
فإن تَحيَ لا أملل حياتى وإن تمُت فما فى حيـــاةٍ بعد موتِكَ طائل

* * *

فلن أذكر النعمـــان إلا بصالح فـــإن لـــه عنـــدى يَديـــًا وأنعما

* * *

وبينا نجد للشاعر فى القبيلة أعز مكانة، ونراها تحتفل بظهوره وتعده ثروة قومية لها ، نجد الشاعر فى البلاط لا يعدو أن يكون تابعًا أجيراً . وربما عانى من الخضوع والهوان ما يهدر إنسانيته إلى حد الإقرار بالعبودية . فهذا النابغة على وقار سنه ومقدرته الشعرية التى كانت جديرة بأن تجعله سيداً شريفًا مهيبًا ، غضب عليه سيده النعمان فتضيق الدنيا على سعتها فى وجهه ، ولايجد مفرًّا منه إلا إليه ، ولا حيلة معه إلا أن يعتذر إليه فى ذلة وضراعة ، ليمُنَّ عليه بالحياة ويرحمه من محنة النبذ والضياع :

أغـــيرَك معقـــلا أبغى وحصناً وأعيتْنى المعـــاقل والحصون
وجئتك عاريـــاً خلِقـــاً ثيابى على خـــوفٍ تُظن بى الظنون

* * *

فـــلا تتركنى بالوعيـــد كأننى إلى الناس **مطلىٌّ به القار أجرب**
فإن أك مظلوماً **فعبد ظلمتَه** وإن تك ذا عُتبَى فمثلك يعتب

* * *

فإن كنت لاذوالضغن عنى مُكذَّبٌ ولا حـــلنى على البراءة نافـــع
ولا أنا مأمون بشىء أقـــوله وأنت بأمر لا محالة واقـــع
فإنك كاالليل الذى هو مدركى وإن خلتُ أن المنتأى عنك واسع
أتوعِـــدُ **عبداً** لم يخنك أمانة ويُترَك عبـــدٌ ظالم وهو ظالع

* * *

فإن كنتَ امرأً قد سؤتَ ظنـــا **بعبدك** والخطوب إلى تَبالِ